



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5367

التاريخ : الإثنين 2020/10/26

الفبر الرئيسي



وزير الاستخبارات الإسرائيلي: نبي
تحالفاً سودانيا إماراتيا مصرياً وأردنياً
تحت مظلة أميركية

... ص 4

أبرز العناوين



الرئاسة الفلسطينية تتبرأ من تصريحات عباس زكي حول السعودية والتطبيع

هنية: وفد من حماس إلى القاهرة لبحث المصالحة والأوضاع في غزة

"الموساد": اتفاق التطبيع مع السعودية سيعلن بعد الانتخابات الأمريكية

جنود الاحتلال يعدمون شاباً بضربه بالعصي وأعقاب البنادق

الخرطوم: واشنطن اشترطت التطبيع مع "إسرائيل" لشطبنا من قائمتها السوداء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	مسؤولون فلسطينيون: مجلس الأمن يناقش مبادرة عباس للسلام
3.	الرئاسة الفلسطينية تتبرأ من تصريحات عباس زكي حول السعودية والتطبيع
4.	بحر: تطبيع الخطوط خيانة وتهديد لهوية السودان والأمة
5.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بلجنة تحقيق دولية في جريمة إعدام الاحتلال للشباب صنوبر
المقاومة:	
6.	هنية: وفد من حماس إلى القاهرة لبحث المصالحة والأوضاع في غزة
7.	حماس: التطبيع شجع الاحتلال على إعدام الفتى صنوبر
8.	"الشعبية": دماء الشهيد صنوبر لعنة تطارد المطبّعين
9.	"سرايا القدس" تعلن حالة النفير بعد تدهور حالة الأسير "الأخرس"
10.	"الديمقراطية": اتفاق التطبيع السوداني لا يعكس إرادة شعب السودان
11.	"الأيام": انتخابات "حماس" الداخلية ستجرى العام القادم
12.	يديعوت أحرونوت: اتفاق السودان و"إسرائيل" يوجه ضربة أخرى لـ"حماس"
13.	قطاع غزة: إطلاق بالونات حارقة باتجاه خط التحديد و"غلاف غزة"
الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو: تغيير في مفهوم "إن طريق السلام الوحيد يمر عبر خطوات تعرض أمننا للخطر"
15.	شتاينتس: قطر والسعودية ستحصلان على F35 إذا أردتا
16.	نتنياهو يراجع.. إقرار تمديد الخطة الخمسية الخاصة بـ "الوسط العربي"
17.	نتنياهو حول عودة المدارس: ليس بمقدورنا تمويل فصل الصفوف لمجموعات صغيرة
18.	الشرطة الإسرائيلية تميّز بفرض مخالفات كورونا بين العرب والحريديين
19.	"أزمة كورونا": "المالية الإسرائيلية" تعرض خطة هبات جديدة
20.	بينيت يترشّح لرئاسة الحكومة ويرفض رئاسة مؤقتة ليعالون
21.	الحكومة الإسرائيلية توافق على اتفاق التطبيع مع البحرين
22.	"الموساد": اتفاق التطبيع مع السعودية سيُعلن بعد الانتخابات الأمريكية
23.	تراجع حاد في عدد المستجلبين اليهود بسبب "كورونا"
24.	الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة تحاكي حرباً متعددة الجبهات

14	25. الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون ضد ننتياهو ومواجهات مع الشرطة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26. جنود الاحتلال يعدمون شاباً بضربه بالعصي وأعقاب البنادق
15	27. الأسير الأخرس لـ"القدس": وضعي الصحي صعب ولن أنهي إضرابي حتى الحرية
15	28. عائلة الأسير ماهر الأخرس تشن إضراباً مفتوحاً عن الطعام
15	29. "إسرائيل" تنفذ خطة الضم عبر الاتصالات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	30. وزير الخارجية السعودي: القادة الفلسطينيون صادقون برغبتهم في تحقيق الأفضل لشعبهم
16	31. الخرطوم: واشنطن اشترطت التطبيع مع "إسرائيل" لشطبنا من قائمتها السوداء
17	32. السودان يتسلم منحة قمح من الإمارات وشحنة من "إسرائيل"
17	33. إعلام عبري: اتفاق التطبيع مع عُمان "قريب"
18	34. وزير خارجية السودان: المصالح أولاً
18	35. تكتل سياسي بارز بالسودان: الشعب غير ملزم باتفاق التطبيع مع "إسرائيل"
18	36. إذاعة إسرائيلية: الخرطوم وافقت على استقبال المهاجرين السودانيين في "إسرائيل"
19	37. مسؤول سوداني يؤكد للجزيرة: قرار التطبيع اتخذ دون مشاور
19	38. يهود البحرين يرحبون بمعاهدة السلام ويأملون بـ"لم شمل" عائلاتهم
20	39. قناة إسرائيلية: توقعات في تل أبيب بتطبيع مع الدوحة
20	40. إيران: ادفع الفدية يشطب اسمك من قائمة الإرهاب
20	41. مؤتمر مغاربي يدعو لمقاطعة المطبوعين ومواقف منددة في باكستان
	<u>دولي:</u>
21	42. وزارة الخارجية الأميركية: جهود إخراج السودان من "قائمة الإرهاب" استمرت عاماً ونصف العام
21	43. الأمم المتحدة وبريطانيا ترحبان بقرار التطبيع السوداني الإسرائيلي
22	44. ألمانيا ترحب باتفاق التطبيع بين إسرائيل والسودان
	<u>تقارير:</u>
22	45. تقرير لوزارة الاستخبارات الإسرائيلية: هذه فوائد تطبيع السودان

حوارات ومقالات	
24	46. حول مسار التطبيع، ولكن بصراحة... عبد المجيد سويلم
26	47. عن إبراهيمية نتتياهو وشركاه... ماجد الشيخ
29	48. الحذر بدلاً من الاستعراضات: السودان ليس الإمارات... تسفي برئيل
30	كاريكاتير:

١. وزير الاستخبارات الإسرائيلي: نبني تحالفاً سودانياً إماراتياً مصرياً وأردنياً تحت مظلة أميركية

أحمد دراوشة: قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، في لقاء مع صحيفة "السوداني"، نشر [أمس] الأحد، "نحن حالياً تحت المظلة الأميركية نبني تحالفاً سودانياً إماراتياً مصرياً وأردنياً، ونتوقع انضمام دول أخرى في الإقليم لهذا التحالف". وكشف كوهين أنه سيرأس الوفد الإسرائيلي إلى السودان. وأضاف أن "إسرائيل لم تقدم وعداً للسودان بمساعدات مالية حتى الآن، لكن المتفق عليه تطبيع العلاقات على المستوى الدبلوماسي وسيكون هناك تعاون أمني وتبادل سلع تجارية، واستثمارية بين البلدين، وأكد إذا دخل المستثمرون الإسرائيليون السودان ووجدوا بيئة جيدة في السودان للعمل، سيساهم هذا بشكل كبير في نهضة السودان في المجال الاقتصادي". وقال كوهين إن قرار التطبيع بين السودان وإسرائيل كان قراراً جامعاً ومتفقاً عليه من أطراف الحكم في السودان.

وقال الوزير الإسرائيلي إن المناقشة الفعلية بشكل مباشر بين الخرطوم وإسرائيل بدأت بعد لقاء رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في عنيتي بأوغندا، وتبعته سلسلة من اللقاءات بين وفدي الدولتين برعاية أميركية. وأوضح أن آخر اللقاءات كان الأسبوع الماضي، ونجح فيه الوفدان في كسر الحاجز والتوصل إلى اتفاق سلام نص على تطبيع العلاقات الثنائية. وتوقع كوهين زيارة وفد سوداني لتل أبيب قريباً، وتوجه وفد إسرائيلي إلى الخرطوم.

وأضاف أنه سيتأسس الوفد الإسرائيلي القادم للخرطوم بعد التوقيع الرسمي على اتفاق السلام، ويريد تقديم دعوة رسمية للحكومة السودانية لإرسال وفد إلى تل أبيب.

السوداني، الخرطوم، 2020/10/25

٢. مسؤولون فلسطينيون: مجلس الأمن يناقش مبادرة عباس للسلام

رام الله: قال مسؤولون فلسطينيون إن مجلس الأمن الدولي يعقد، اليوم الاثنين، جلسة لمناقشة مبادرة الرئيس محمود عباس، عقد مؤتمر دولي للسلام بداية العام المقبل. وأكد رئيس الإدارة العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية د. عمر عوض الله، استمرار الاتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي ودول أخرى، حول أهمية هذه المبادرة التي تعتمد على قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية والحقوق المشروعة والمرجعيات المتعارف عليها دولياً. واتهم عوض الله، الولايات المتحدة، بمحاولة تقويض المبادرة وتقويض اللجنة الرباعية متعددة الأطراف. وقال إنه رغم ذلك فإن العديد من الدول الأوروبية الفاعلة، تحدثت بنضوج، عن أن مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليست هي الوحيدة على الطاولة. وقال مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة، رياض منصور، إن مجلس الأمن الدولي، سيناقش إمكانية البدء بخطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام، لإنجاز حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس. وأوضح في حديث لإذاعة صوت فلسطين، «إن الجلسة ستتطرق إلى الهجمة الاستيطانية، وخطوات الضم، وانتهاكات الاحتلال ضد الأسرى وفي مقدمتهم الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/26

٣. الرئاسة الفلسطينية تتبرأ من تصريحات عباس زكي حول السعودية والتطبيع

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/10/24، من رام الله: أكدت الرئاسة الفلسطينية، أن تصريح عباس زكي، في مقابلة على تلفزيون الميادين، اليوم السبت، حول المملكة العربية السعودية والتطبيع، لا يمثل فيه سوى نفسه، ولا يعبر عن الموقف الرسمي الفلسطيني، الذي لا يسمح بالتمسك بالدول والرموز السيادية العربية. وأضافت القدس العربي، لندن، 2020/10/25، من رام الله: كان زكي قد صرح أن "هناك مساع لإنهاء دور العائلة السعودية المالكة". واعتبر أن السعودية تدرك أنها إذا سلكت مسار التطبيع "لن تكون هناك كعبة، ولا مسجد نبوي، وسيكون هناك مستقبل مظلم".

٤. بحر: تطبيع الخرطوم خيانة وتهديد لهوية السودان والأمة

غزة: عبر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، عن خيبة أمله من الإعلان عن اتفاق التطبيع الجديد بين السودان ودولة الاحتلال، واصفا ذلك بالخيانة الكبرى. وشدد بحر، في تصريح مكتوب، على أن الاتفاق خيانة كبرى لقناعات وثوابت وثقافات الشعوب العربية والإسلامية، مضيفاً: "ما كان لبلد اللاءات الثلاث أن يسقط بهذا الشكل المدوّي، ولا أن يهرع صوب الاحتلال والتطبيع معه". وأشار إلى أن الاتفاق يشكل تهديداً لهوية الأمة ومستقبل السودان؛ داعياً الشعب السوداني لأوسع حملة اعتراض شعبي على الاتفاق، بهدف إسقاطه وإجبار السلطات الحاكمة في البلاد على التخلي عن التطبيع والانحياز لمصلحة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية المركزية وهي فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/25

٥. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بلجنة تحقيق دولية في جريمة إعدام الشاب صنوبر

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية المختصة، بإدانة جريمة اعدام الشاب عامر صنوبر (18 عاماً)، وتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على تفاصيلها الوحشية ومحاسبة مرتكبيها. وأدانت الخارجية، في بيان صحفي الأحد، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال وراح ضحيتها الشاب صنوبر، بعد أن اعتدت عليه ونكلت به وأعدمته بأعقاب البنادق، في جريمة جديدة تقشعر لها الابدان تعيد إلى اذهاننا جريمة إحراق عائلة دوابشة ومحمد أبو خضير وهم أحياء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/10/25

٦. هنية: وفد من حماس إلى القاهرة لبحث المصالحة والأوضاع في غزة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية الأحد، إن وفدا من الحركة برئاسة صالح العاروري سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة لبحث جملة من الملفات المهمة. وأشار هنية في بيان صحفي صادر عن مكتبه إلى أن هذه الزيارة تأتي للتأكيد على العلاقات الأخوية الراسخة مع مصر، وللتباحث في جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك، خاصة مسار المصالحة والوحدة الوطنية، إلى جانب بحث الأوضاع في قطاع غزة على المستوى الإنساني، وتطورات الأوضاع مع الاحتلال والمستجدات السياسية التي تمر بها المنطقة بشكل عام.

وفي سياق آخر، جدد هنية إدانته للتطبيع بين بعض الأنظمة العربية وإسرائيل، والتي كان آخرها الإعلان الأميركي عن الاتفاق الثلاثي الأميركي الإسرائيلي السوداني. وقال هنية إن "هذه السياسة لا تعبر عن الشعب السوداني ومواقفه التاريخية إزاء القضية الفلسطينية"، مشيدا بالأصوات السودانية الراضة للتطبيع بين بلادها وإسرائيل.

كما عبر هنية عن غضبه واستهجانه للإساءة للنبي محمد -صلى الله عليه وسلم- في فرنسا بما تتضمنه من تناول على الشريعة الإسلامية، وإشاعة روح ومشاعر الكراهية والعداء والعنف، وتقويض معاني التسامح والتعايش بين الأمم وشعوب العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٧. حماس: التطبيع شجع الاحتلال على إعدام الفتى صنوبر

حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من أن جرائم الاحتلال في ازدياد مستمر منذ تكثيف عمليات التطبيع مع الاحتلال. وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح مكتوب له، اليوم الأحد: إن "إعدام جنود الاحتلال الشهيد عامر صنوبر، جنوب نابلس، تعبر عن أحد أوجه الإرهاب الصهيوني". وأضاف: "رد شعبنا سيكون بمواصلة مقاومته وثورته، وتصعيد حالة الانتفاض ضد الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية". وشدد قاسم على أن "هذه الجريمة جاءت بتشجيع من مسار التطبيع مع الاحتلال، الذي سيزيد من جرائمه، كلما تواصل التطبيع".

فلسطين أون لاين، 2020/10/25

٨. "الشعبية": دماء الشهيد صنوبر لعنة تطارد المُطبِّعين

نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي الأحد، شهيد فلسطين الشاب عامر عبد الرحيم صنوبر (18) عامًا من قرية يتما جنوب نابلس بالضفة الغربية، والذي استشهد نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليه بأعقاب البنادق، مؤكدة على أن دماء الشهيد "ستظل لعنة تطارد كل المُطبِّعين والذين كان آخرهم النظام السوداني".

فلسطين أون لاين، 2020/10/25

٩. "سرايا القدس" تعلن حالة النفير بعد تدهور حالة الأسير "الأخرس"

غزة: أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، السبت، النفير العام في صفوف مجاهديها بعد تدهور الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ 90 تالياً، وفقاً لما نشرته فضائية القدس اليوم نقلاً عن قيادي كبير في سرايا القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/25

١٠. "الديمقراطية": اتفاق التطبيع السوداني لا يعكس إرادة شعب السودان

غزة: قالت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين": إن الخطوة الرسمية للسودان بتطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاحتلال لا تعكس حقيقة الإرادة الوطنية والقومية لشعب السودان الشقيق وقواه السياسية على مختلف اتجاهاتها. وترى الجبهة أن موقف القيادة السودانية يؤكد هشاشة تماسكها السياسي وهشاشة قدرتها على قيادة البلاد نحو بر الأمان، ويؤكد مدى انصياعها للضغوط الأميركية وضغوط تيار التطبيع والشراكة في المنطقة العربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/25

١١. "الأيام": انتخابات "حماس" الداخلية ستجرى العام القادم

حسن جبر: قال مصدر مطلع: إن حركة حماس تنوي عقد انتخاباتها الداخلية خلال العام القادم لتحافظ على دورية الانتخابات فيها، بخلاف ما يشاع عن بدء الدورة الانتخابية قبل أسابيع. وأكد المصدر لـ"الأيام" أن الانتخابات ستعقد في أجواء مريحة، نافياً ما أشاعته بعض الجهات عن وجود خلافات حادة بين تيارين، الأول يرى ضرورة الحفاظ على "حماس" كامتداد تنظيمي لحركة الإخوان المسلمين، والثاني يرى أهمية إضفاء صبغة وطنية فلسطينية على "حماس" بصفتها حركة فلسطينية.

الأيام، رام الله، 2020/10/26

١٢. يديعوت أحرونوت: اتفاق السودان وإسرائيل يوجه ضربة أخرى لـ"حماس"

رام الله - كفاح زبون: أثار اتفاق التطبيع بين السودان وإسرائيل غضباً متنامياً بين الفلسطينيين الذين يرون الدول العربية والإسلامية تسير في طريق لطالما أراد الفلسطينيون أن يكون لاحقاً لإقامة دولتهم المستقلة وليس قبل ذلك. لكن الاتفاق شكل أيضاً ضربة إضافية لحركة «حماس» التي كانت تربطها بالسودان علاقات خاصة سياسية وأمنية حتى وقت قريب، بل كانت تعتبر السودان واحدة من «دول الملاذ».

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن أهمية الاتفاق مع السودان تكمن في أنه جاء مع بلد لطالما وُصف بأنه «معاد»، بخلاف الوصف الذي كان يُطلق على الإمارات والبحرين، كما أنه شكل ضربة خاصة لـ«حماس»، بحسب التقرير. وترى الصحيفة أن اتفاق السودان شكل ضربة قاسية للحركة التي كانت تتعامل مع السودان كمحطة مهمة لنقل الأسلحة إلى قطاع غزة. وأكدت أن السودان عمل إلى جانب إيران، وكان بمثابة قناة لنقل الأسلحة إلى «حماس»، وهو ما يفسر لماذا نفذت إسرائيل عمليات سرية وعلمية داخل السودان وعلى حدوده وقصفت أهدافاً هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/25

١٣. قطاع غزة: إطلاق بالونات حارقة باتجاه خط التحديد و"غلاف غزة"

محمد الجمل: أعلنت "وحدات برق"، المتخصصة بإطلاق البالونات الحارقة، وتتبع حركة "الجهاد الإسلامي"، حالة "النفير العام" في صفوفها، رداً على قرار محكمة الاحتلال برفض الإفراج عن الأسير ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام لليوم الـ 92 على التوالي. وجاء في بيان صدر عن الوحدات، مساء أمس: "إننا في وحدة برق الجهادية نعلن وبشكل رسمي النفير بين صفوف عناصرنا في مناطق القطاع كافة، ونقول لمستوطني الاحتلال: انتظروا اللهب والنار"، كما جاء في نص البيان المقتضب. وشهدت ساعات مساء ليلة أمس إطلاق دفعات متلاحقة من البالونات الحارقة من مختلف مناطق قطاع غزة، خاصة شمال، ووسط، وجنوب القطاع.

الأيام، رام الله، 2020/10/26

١٤. نتنياهو: تغيير في مفهوم "إن طريق السلام الوحيد يمر عبر خطوات تعرض أمننا للخطر"

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي اليوم، الأحد، أنه بالإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، أول من أمس، انتقل السودان إلى نقيض "اللاءات الثلاث" في قمة الخرطوم عام 1967.

وقال نتنياهو "أذكركم بأن في الخرطوم، العاصمة السودانية، تبنت جامعة الدول العربية، عام 1967، اللاءات الثلاث - لا للسلام مع إسرائيل ولا للاعتراف بإسرائيل ولا للمفاوضات مع إسرائيل - ولكن اليوم الخرطوم تقول نعم للسلام مع إسرائيل ونعم للاعتراف بإسرائيل ونعم للتطبيع مع إسرائيل".

وأضاف أن "السودان، الذي كان بلدا معاديا لغاية السنوات الأخيرة، وتعاون مع إيران في تهريب الأسلحة الخطيرة جدا إلى حماس التي خططت لاستخدامها ضد إسرائيل. وبدأ هذا التحول نتيجة وقوفنا الحازم ضد إيران وقيامنا بعمليات ضد الأنشطة الإيرانية وضد محاولاتها لتهريب الأسلحة عبر

السودان" وبينها غارات الطيران الإسرائيلي في السودان. وأضاف أنه "تم إنجاز ذلك أيضا نتيجة التغيرات الداخلية التي طرأت في السودان والتي نرحب بها". وتابع ننتيا هو أن "هذا تحول عظيم. بعد مرور ربع قرن بدون اتفاقيات سلام، جلبنا ثلاث اتفاقيات سلام في غضون ستة أسابيع. هذه ليست صدفة، وإنما نتيجة سياسة واضحة قادت خلال السنوات الأخيرة وجهود حثيثة للغاية تم بذلها على الصعيدين العلني والسري على مدار سنوات". وقال إنه "لا أستطيع أن أتحدث عن جميع اللقاءات والجهود والمسارات التي عملنا فيها، ولكن واضح تماما أنه طرأ تغيير في التفكير الذي يقول إن الطريق الوحيد للتوصل إلى تطبيع واتفاقيات سلام مع العالم العربي هو اتخاذ خطوات ستعرض أمن إسرائيل للخطر، تجبرنا على الانسحاب لخطوط 1967 غير القابلة للدفاع واقتلاع أكثر من مئة ألف يهودي من منازلهم (في المستوطنات) وتقسيم القدس. وآمنت دائما أن هناك طريقا آخر سيؤدي في نهاية المطاف إلى المصالحة مع أجزاء كبيرة من العالم العربي، وإلى تغيير ونبذ الأوهام أيضا عند الفلسطينيين من شأنه صنع سلام واقعي معهم بدلا من السلام الذي يعرض وجودنا للخطر. وما نقوم به هو سلام من منطلق القوة - السلام مقابل السلام والاقتصاد مقابل الاقتصاد".

عرب 48، 2020/10/25

١٥. شتاينتنس: قطر والسعودية ستحصلان على F35 إذا أردتا

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - قال يوفال شتاينتنس وزير الطاقة الإسرائيلي، يوم الأحد، إنه في حال أردت قطر والسعودية شراء طائرات F35، وكانتا على استعداد لدفع ثمنها، فإنهما ستحصلان عليها. وأشار شتاينتنس في حديث لموقع يديعوت أحرونوت، إلى أن الإدارة الأميركية ستوافق على بيع هذه الطائرات لتلك الدول بعد أن وافقت على بيعها للإمارات. وأضاف "من الواضح أنهم باعوا طائرات F15، و F16 وهي من الأكثر تقدماً، ومن غير المستبعد بيع F35".

وتابع "يجب أن يزعجنا ذلك، ولطالما قالت إسرائيل إنه يزعجها، ولكن أحيانا نتلقى بعض التعويضات الصغيرة، هكذا كان الأمر وسيكون، في النهاية هناك مصالح أميركية خاصة وهم يعتنون بها".

القدس، القدس، 2020/10/5

١٦. نتياهو يتراجع.. إقرار تمديد الخطة الخمسية الخاصة بـ "الوسط العربي"

رام الله- "القدس" دوت كوم- تراجع بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الأحد، عن قراره بإزالة بند خاص بعرض خطة التنمية الاقتصادية للوسط العربي "الفلسطيني" داخل الخط الأخضر، وذلك خلال جلسة حكومته التي عقدت اليوم.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة، فإن الحكومة صادقت على مشروع القرار الخاص بتمديد الخطة الاقتصادية الخمسية لتطوير المجتمع العربي والتي تبلغ تكلفتها 7.4 مليارات شيكل. ورحب رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، بالقرار بتمديد مفعول الخطة، قائلاً إنه جاء بفضل العمل الدؤوب لرؤساء المجالس المحلية العربية، بمشاركة أعضاء الكنيست من القائمة بالتعاون مع الوزيرة ميراف كوهين.

من ناحيته قال مطانس شحادة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، إن القرار بالتمديد لم يكن يتخذ دون التعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية والقائمة المشتركة.

القدس، القدس، 2020/10/25

١٧. نتنياهو حول عودة المدارس: ليس بمقدورنا تمويل فصل الصفوف لمجموعات صغيرة

بلال ضاهر: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إمكانية عودة صفوف الأول والثاني إلى المدارس والتعلم بمجموعات صغيرة (كابوسلات)، وقال في بداية اجتماع كابينيت كورونا، يوم الأحد، إنه "توصلنا إلى الاستنتاج بأنه لا توجد قدرة على تمويل الكابوسلات. وهذه ستة مليارات شيكل".

وتتمحور مداوات اجتماع كابينيت كورونا حول خطة لاستئناف الدراسة في الصفوف الابتدائية الدنيا وتسهيلاً أخرى في الإغلاق.

وقالت وزارة التربية والتعليم إنها توافق على خطة وزارة الصحة بالتعليم ضمن كابوسلات، لكن ذلك يكلف 3.5 مليار شيكل، إضافة إلى أن الاستعدادات والتجهيز للعمل وفقاً لهذه الطريقة يستغرق خمسة أسابيع، ويستدعي تجنيد 13 ألف معلمة ومعلمة جدد.

عرب 48، 2020/10/25

١٨. الشرطة الإسرائيلية تميّز بفرض مخالفات كورونا بين العرب والحريديين

طارق طه: أظهرت معطيات نشرتها صحيفة "كالكايس" الإسرائيلية، يوم الأحد، أن الشرطة الإسرائيلية كانت أكثر صرامة في فرض الغرامات المالية على خرق تعليمات وزارة الصحة الوقائية

من فيروس كورونا في البلدات العربية، مقارنة بما فرضته في البلدات الحريدية التي تتصدر لائحة البلدات الأكثر تفشيا لفيروس كورونا.

وبيّنت المعطيات أن الشرطة الإسرائيلية فرضت 77.5 ألف غرامة مالية على المواطنين العرب في البلدات العربية في حين أن عدد الذين أصيبوا بفيروس كورونا في البلدات العربية منذ بداية الأزمة وصلت 7.40 ألف مصاب، أما البلدات الحريدية فُرضت فيها 8,033 غرامة مالية فقط، في حين أن عدد المصابين فيها منذ بداية الأزمة وصل إلى 57 ألف مصاب.

عرب 48، 2020/10/25

١٩. "أزمة كورونا": "المالية الإسرائيلية" تعرض خطة هبات جديدة

طارق طه: أصدرت وزارة المالية الإسرائيلية، صباح يوم الأحد، بالتعاون مع مؤسسة التأمين الوطني، مسودة تفاهم، تعرضان من خلالها خطة اقتصادية لهبات جديدة، لمن كان عاطلا عن العمل لمدة طويلة، ولمن عاد إلى العمل.

حسب مسودة التفاهم، كل من وصل دخله إلى حد أقصى 10,500 شيكل، وحصل على مخصصات بطالة في الـ 100 يوم الأخيرات على الأقل، يستحق هبة مالية بقيمة 2,000 شيكل. والهبة الثانية مخصصة لمن عاد إلى مزاولة العمل لكنه يحصل على معاش أقل مما كان يتقاضاه سابقا (قبل أزمة كورونا).

وبحسب الخطة، يحصل العاطلون عن العمل على الهبة المالية إذا كانوا في عطلة غير مدفوعة الثمن خلال آخر 100 يوم (ليس ضروريا على التوالي)، بين فترة 1 آذار/ مارس و 17 تشرين الأول/ أكتوبر، وهذا مشروط بأن يكون معاش المتقدم للهبة قبل أزمة كورونا، أقل من معدل الأجر اليومي في السوق.

وفي حالة أن الزوجين يستحقان الهبة لمرة واحدة يحصلان على 500 شيكل (بونوس) إضافة للـ 2,000 شيكل، والهبة تحول مباشرة من مؤسسة التأمين الوطني إلى الحساب المُحدّث في التأمين الوطني.

عرب 48، 2020/10/25

٢٠. بينيت يترشح لرئاسة الحكومة ويرفض رئاسة مؤقتة ليعالون

تحرير: أحمد دراوشة: أعلن رئيس تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميننا"، نفتالي بينيت، اليوم، السبت، ترشّحه لرئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، ورفضه مقترحًا بأن يتّأس وزير الأمن الأسبق

والقيادي في "ييش عتيد - تيلم"، موشيه يعالون، حكومة مؤقتة حتى الانتخابات المقبلة. وذكرت القناة 12 مساء السبت عن خطة تجري بلورتها في الكنيست لترشيح يعالون لحكومة مؤقتة، وأن "المسار لا يزال في بدايته" ولا يمكن حسمه دون تأييد من بينيت.

عرب 48، 2020/10/24

٢١. الحكومة الإسرائيلية توافق على اتفاق التطبيع مع البحرين

القدس - (رويترز): قال الوزير الإسرائيلي تساحي هنجبي لراديو الجيش، إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أقرت بالإجماع اتفاق التطبيع مع البحرين يوم الأحد. ويتعين تصديق البرلمان الإسرائيلي على الاتفاق الذي جرى توقيعه في مراسم بالبيت الأبيض يوم 15 سبتمبر/أيلول.

القدس العربي، لندن، 2020/10/25

٢٢. "الموساد": اتفاق التطبيع مع السعودية سيعلن بعد الانتخابات الأمريكية

قال مدير جهاز الموساد (الاستخبارات الإسرائيلية في الخارج) يوسي كوهين، الذي يقود علاقات التطبيع مع الدول العربية: إن إعلان التطبيع بين السعودية و(إسرائيل)، سيحدث على الأرجح بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الأميركية، وفق ما نقلت عنه القناة 12 العبرية. وأوضح كوهين أن سبب الموعد المتوقع، يعود إلى رغبة الرياض في تقديم التطبيع على أنه "هدية" من نوع ما إلى الرئيس الأمريكي المنتخب، سواء كان دونالد ترمب أو منافسه الديمقراطي جو بايدن. وحسب القناة تعتقد هذه المصادر أن عُمان هي الدولة الأكثر احتمالية لتطبيع العلاقات مع الاحتلال بعد السودان، لافتةً أن مسقط ستتخذ نهجاً أكثر حذراً ولن توقع على أي شيء حتى تنتهي الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2020/10/25

٢٣. تراجع حاد في عدد المستجلبين اليهود بسبب "كورونا"

الناصرة (فلسطين): كشف موقع "واللا" العبري اليوم الاثنين، النقاب عن أن عدد المستجلبين اليهود (المهاجرين الجدد إلى دولة الاحتلال) شهد انخفاضا حادا منذ بداية العام الحالي، بسبب انتشار فيروس "كورونا"، مشيرا إلى أن التوقعات كانت تتنبأ بتسجيل أعلى نسبة مهاجرين، خلال العام 2020.

وبين الموقع أن 13 ألف مهاجر قدموا إلى فلسطين المحتلة، منذ كانون الثاني (يناير) الماضي وحتى آب (أغسطس) الماضي، مقارنة بحوالي 24 ألف مهاجر لنفس الفترة من العام الماضي.

وعزا الموقع انخفاض أعداد المهاجرين بنسبة 45٪، إلى الإغلاق الأول الذي شهدته دولة الاحتلال بسبب فيروس "كورونا"، مشيراً إلى أن الأرقام الخاصة بالإغلاق الثاني لم تنشر بعد.

قدس برس، 2020/10/26

٢٤. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة تحاكي حرباً متعددة الجبهات

رام الله: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، بدء قواته مناورة ما أطلق عليها "السهم القاتل" التي تحاكي حرباً متعددة الجبهات مع التركيز على الجبهة الشمالية، ومواجهة حزب الله في لبنان. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن الهدف من هذه الخطوة رفع جهوزية وتحسين القدرات الهجومية للجيش، مشيرةً إلى أن قوات نظامية ومن الاحتياط وبمشاركة من سلاح الجو والبحر والبر وهيئات استخبارية وتكنولوجية ولوجستية تشارك في المناورة. وأشارت إلى أن المناورة تتم ضمن قيود تفرضها أزمة كورونا، لافتةً إلى أن أفيغ كوخافي رئيس الأركان قرر إجراء المناورة نظراً لأهميتها خاصة وأنه لم تجر أي مناورات منذ عام تقريباً.

القدس، القدس، 2020/10/25

٢٥. الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون ضد ننتياهو ومواجهات مع الشرطة

القدس - وكالات: تواصلت، أمس، التظاهرات الإسرائيلية الأسبوعية، ضد رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، للمطالبة باستقالته على خلفية قضايا الفساد المتهم به أمام القضاء، وكذلك لفشله في التعامل مع الأزمات الصحية والاقتصادية والإغلاق المتكرر مع استمرار انتشار فيروس كورونا. وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، فإن الآلاف شاركوا بالتظاهرات التي نظمت في القدس وتل أبيب وحيفا وعشرات الجسور والتقاطعات في جميع أنحاء المدن الإسرائيلية، مشيرةً إلى أن الآلاف احتجوا قرب مقر إقامة ننتياهو في القدس الغربية. واندلعت مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في القدس، مع بدء الشرطة محاولة لفضّ التظاهرات.

الأيام، رام الله، 2020/10/25

٢٦. جنود الاحتلال يعدمون شاباً بضربه بالعصي وأعقاب البنادق

رام الله - "الأيام"، وكالات: استشهد شاب (18 عاماً) من بلدة يتما جنوب نابلس؛ جراء اعتداء عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه بالضرب بالعصي وأعقاب البنادق، بالقرب من بلدة ترمسعيا شمال رام الله، فيما نفذت قوات الاحتلال والمستوطنون سلسلة اعتداءات أخرى في عدد من

محافظات الضفة. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة في بيان صحفي، أن المعاينة الأولية لجثمان الشهيد من قبل الأطباء في المجمع، أظهرت تعرضه لضرب مبرح على رقبته.
الأيام، رام الله، 2020/10/26

٢٧. الأسير الأخرس لـ"القدس": وضعي الصحي صعب ولن أنهي إضرابي حتى الحرية

جنين- "القدس" دوت كوم- علي سمودي: أكد الأسير ماهر الأخرس لـ"القدس" أنه مصمم على مواصلة تحدي الاحتلال ومعركته، بالرغم تدهور حالته الصحية حتى الحرية والعودة لأسرته في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، موجهاً التحية لجميع المتضامنين معه في الوطن والشتات ومن أحرار العالم. وخلال اتصال هاتفي أجراه مراسل "القدس" مع الأخرس المحتجز في مستشفى "كابلان" بعد دقائق فقط من السماح لوالدته وعائلته بالدخول إلى غرفته وزيارته للمرة الأولى منذ اعتقاله وإعلانه إضرابه المفتوح عن الطعام الذي دخل فيه اليوم الـ91، قال الأخرس: "وضعي الصحي صعب، لكن المعنويات عالية ونعطي معنويات للملايين والحمد لله، ولن أفك إضرابي تحت قراراتهم وتهديدهم إلا بالعودة إلى منزلي وعائلي أو بحل ثالث، فإمّا حريتي أو الشهادة".

القدس، القدس، 2020/10/25

٢٨. عائلة الأسير ماهر الأخرس تشن إضراباً مفتوحاً عن الطعام

أعلنت عائلة الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية ماهر الأخرس، السبت، الانضمام إليه في الإضراب عن الطعام حتى إطلاق سراحه. وقالت تذكير -ابنة الأخرس، المضرب عن الطعام منذ 90 يوماً- "أعلنا الإضراب حتى الإفراج عن والدي ونيل حريته".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٢٩. "إسرائيل" تنفذ خطة الضم عبر الاتصالات

فادي العصا - بيت لحم: ما إن تبعد قليلاً عن مركز القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية حتى يبدأ هاتفك بالتجوال على إحدى الشبكات الخلوية الإسرائيلية، وقد يطغى بث هذه الشبكات على الشبكات الفلسطينية في قلب المدن الرئيسية. وهو ما يعتبر تعدياً على الأرض الفلسطينية بالاحتلال وإقامة الأبراج والشبكات، واحتلال للسماء بمنع الاستفادة من الترددات وفق الاتفاقيات الدولية، كما تقول نائبة رئيس جامعة القدس وزيرة الاتصالات الفلسطينية السابقة الدكتورة صفاء ناصر الدين.

فإسرائيل تسيطر أمنياً على أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية وشرق القدس، كونها تصنف مناطق "ج" -وفق اتفاق أوسلو- وتقيم شبكات الاتصال تحت الأرض، وتستخدم المرتفعات لأبراج البث والتقوية.

ومؤخراً، منح وزير الاتصال الإسرائيلي يوعز هندل ترخيصاً لشركة "بيزك" الإسرائيلية -التي تقدم خدمات الخطوط الهاتفية الثابتة- لتطوير شبكاتها في الضفة الغربية، وتقويتها وتوسيعها لخدمة المستوطنين.

ويُمنع على الفلسطينيين كذلك تطوير بنية شبكاتهم التحتية، وما زالت الشبكات الخلوية الفلسطينية تقدم خدمة الإنترنت عن طريق الـ"3جي" (3G) بسرعة أقل وبتكلفة أكبر، وهو ما جعل الشركات الإسرائيلية التي تقدم خدمات "4جي" (4G) و"5جي" (5G) ذات السرعة الأعلى والتكلفة الأقل، تنافس الفلسطينية في الأسعار وقوة البث، مما سهّل إدخال قرابة مليون شريحة اتصال خلوية إسرائيلية إلى السوق الفلسطينية.

خسائر بمليار شيكل

ويشير علي إلى تقرير صدر عن البنك الدولي عام 2017 تحت عنوان "الفرصة الضائعة"، قدّر فيه خسائر قطاع الاتصالات الفلسطينية بمليار شيكل سنوياً (أكثر من 296 مليون دولار أميركي)، واليوم يتوقع أن يزيد حجم الخسائر مع توجه العالم إلى استخدام الإنترنت بشكل أكبر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٣٠. وزير الخارجية السعودي: القادة الفلسطينيون صادقون برغبتهم في تحقيق الأفضل لشعبهم

الرياض: أكد وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان خلال استضافته من قبل معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن المملكة كانت على الدوام في طليعة الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وتعقيبا على تصريحات الأمير بندر الأخيرة، أكد وزير الخارجية السعودي، أنها تعبر عن رأي بندر الشخصي، وأن القادة الفلسطينيين صادقون في رغبتهم في تحقيق الأفضل لشعبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/10/25

٣١. الخرطوم: واشنطن اشترطت التطبيع مع "إسرائيل" لشطبنا من قائمتها السوداء

كشف مجلس الوزراء السوداني -مساء الأحد- أن الولايات المتحدة اشترطت تطبيع العلاقات بين الخرطوم وإسرائيل، لشطب السودان من قائمتها السوداء للدول الراعية للإرهاب.

وقال مجلس الوزراء -في بيان- إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قدّم خلال زيارته للخرطوم عرض الولايات المتحدة القاضي بالاعتراف والتطبيع مع إسرائيل، كشرط لرفع اسم السودان من القائمة.

وفي وقت سابق الأحد، أعلنت وزارة الخارجية السودانية أن اجتماعا مشتركا بين السودان وإسرائيل سيعقد في الأسابيع المقبلة، لبحث آفاق التعاون. وقالت الخارجية السودانية في بيان إنّه تم الاتفاق على أن يجتمع وفدان من البلدين في الأسابيع المقبلة للتفاوض حول إبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 26/10/2020

٣٢. السودان يتسلم منحة قمح من الإمارات وشحنة من "إسرائيل"

الخرطوم: قالت وكالة الأنباء السودانية، اليوم (الأحد)، إن البلاد تسلمت الدفعة الأولى من منحة قمح من الإمارات. وقالت الوكالة: «تسلمت الحكومة السودانية المنحة الإماراتية، الدفعة الأولى من القمح، البالغ قدرها 67 ألف طن، وسوف يتم تخصيصها للمطاحن العاملة في الخرطوم والولايات». ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على «تويتر»، إن إسرائيل أرسلت كذلك للسودان شحنة قمح بقيمة 5 ملايين دولار، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء. وقال نتنياهو: «ننتقل إلى سلام دافئ مع السودان، ونرسل بشكل فوري إلى أصدقائنا الجدد هناك طحين القمح بقيمة 5 ملايين دولار». وأضاف: «إسرائيل ستعمل مع الولايات المتحدة بشكل وثيق من أجل دعم عملية الانتقال في السودان».

الشرق الأوسط، 25/10/2020

٣٣. إعلام عبري: اتفاق التطبيع مع عُمان 'قريب'

القدس - (الأناضول): أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية، السبت، بأنّ تل أبيب ومسقط قريبتان من توقيع اتفاقية تطبيع بينهما. ونقلت القناة العبرية الخاصة عن مسؤولين لم تسمحهم أن "الترجيحات تشير إلى اقتراب تحقيق انفراجة بتوقيع اتفاق سلام مع سلطنة عُمان، بوساطة أمريكية". فيما نقلت القناة عن مسؤولين آخرين لم تسمحهم أيضا، أن "التطبيع مع عُمان أو أي دولة أخرى لن يكون من الممكن قبل الانتخابات الأمريكية في نوفمبر المقبل، لأن مسقط تفضل السير في نهج حذر". فيما لم يصدر تعليق فوري من جانب عمان بشأن هذه الأنباء.

القدس العربي، لندن، 25/10/2020

٣٤. وزير خارجية السودان: المصالح أولا

قال وزير الخارجية بالوكالة عمر قمر الدين إن بلاده تعادي من يعاديه، وإن مصالحها تأتي أولا. من جهته، قال وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري إن قرار التطبيع مع إسرائيل سوف يعود على السودانين بمنافع كثيرة تم الاتفاق عليها. وأكد الوزير أن السياسة الخارجية لا ينبغي أن تحددها اتجاهات وقناعات أيديولوجية، فردية أو حزبية، وإنما المصالح والمصالح فقط، وفق تعبيره. من جانب آخر، قال العميد الطاهر أبو هاجة المستشار الاعلامي لرئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان إن "ما حدث من انفراج في علاقات السودان الخارجية ليس اقتلاعا للهوية ولا بيعا للقضية الفلسطينية، لكنه اجتهاد بشر وتقديرات قائد".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٣٥. تكتل سياسي بارز بالسودان: الشعب غير ملزم باتفاق التطبيع مع "إسرائيل"

أعلن تكتل سياسي بارز في قوى إعلان الحرية والتغيير بالسودان، رفضه للتطبيع بين بلاده وإسرائيل، وتشكيل جبهة مقاومة لهذا الغرض. جاء ذلك بحسب بيان لتحالف قوى الإجماع الوطني، ثاني أبرز مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير (الشق المدني المشارك بالائتلاف الحاكم). وأضاف التحالف أن "شعبنا الذي يتم عزله وتهميشه بطريقة منهجية عبر الصفقات السرية، غير ملزم بما ينتهي إليه التطبيعون من اتفاقيات".

وأكد أن الشعب سيلتزم بمواقفه التاريخية، وسيعمل من خلال جبهة عريضة لمقاومة التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على كامل حقوقه المشروعة. واعتبر التحالف أن السلطة الانتقالية تتعمد انتهاك الوثيقة الدستورية وتمضي في اتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني، والخروج على ثوابت السودان اللائآت الثلاث، في دعم حقوق الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/24

٣٦. إذاعة إسرائيلية: الخرطوم وافقت على استقبال المهاجرين السودانيين في "إسرائيل"

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي الأحد بأن الحكومة السودانية وافقت على استقبال أعداد كبيرة من المهاجرين الذين دخلوا إلى إسرائيل بشكل غير قانوني، وذلك بعد إعلان بدء تطبيع العلاقات بين الجانبين. ووفقا لصحيفة جيروزاليم بوست، فقد دخل الآلاف من المواطنين السودانيين إلى إسرائيل بشكل غير قانوني في السنوات الـ15 الأخيرة، وما زال هناك نحو 6 آلاف منهم. وأضافت

إذاعة الجيش أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزم تشكيل لجنة لوضع خطط لإعادة المهاجرين وطالبي اللجوء السودانيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٣٧. مسؤول سوداني يؤكد للجزيرة: قرار التطبيع اتخذ دون مشاور

أكد مسؤول سوداني أن قرار التطبيع مع إسرائيل اتخذ دون الرجوع لمؤسسات الحكم، في حين يواصل مسؤولون آخرون تبرير القرار بالمصالح وعدم اصطدامه مع الوثيقة الدستورية، تزامنا مع إعلان وزارة الخارجية السودانية عن اجتماع مع الإسرائيليين في الأسابيع المقبلة. وفي حديث للجزيرة، قال عضو مجلس السيادة السوداني صديق تاور إن قرار التطبيع مع إسرائيل اتخذ بشكل فردي من قبل رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك، ودون الرجوع إلى مؤسسات الحكم المعنية بالفصل في مثل هذه القضايا. وقال تاور إن الولايات المتحدة ألزمت الحكومة السودانية بدفع الأموال من قوت شعبها مقابل رفعها من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وأضاف أن التطبيع مع إسرائيل لم يكن في البداية مرتبطا برفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، لكنه سرعان ما دخل بوصفه أحد البنود في هذه القضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/25

٣٨. يهود البحرين يرحبون بمعاهدة السلام ويأملون بـ"المّ شمل" عائلاتهم

المنامة - سلسبيل وليد: قال أفراد عائلات يهودية بحرينية، بأن معاهدة السلام مع إسرائيل قرار مهم وجريء ونقلة تاريخية في مملكة البحرين، مؤكدين أن القرار بلا شك سيساهم في عودة العائلات إلى أرض الوطن، بعد أن غادرتها في 1948 إلى إسرائيل ودول أخرى. واعتبرت عضو مجلس الشورى الحالي، نانسي خضوري، أن السلام مع إسرائيل خطوة تاريخية في مملكة البحرين، باتجاه تحقيق السلام في منطقة الخليج والشرق الأوسط، فالحوار والعلاقات المباشرة بين البلدين ستساعد في البناء الإيجابي ودعم الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة. من جهته، شدد عضو مجلس الشورى السابق إبراهيم نونو، على أن «قرار جلالة الملك جاء مفاجئاً للعائلات اليهودية»، ورحب بهذه الخطوة التي ستسهم في عودة اليهود البحرينيين للمنطقة.

ولفت النونو، أن زيارات الإسرائيليين ستفعل نشاط الكنيس في البحرين بشكل أكبر، نظراً لقلة اليهود، كما أن الجالية بحاجة إلى حاخام بحريني يكون متعلماً ومتمرساً في أمور الدين، وإلى مدرسة يهودية، تواكب الزيادة في أعداد الطائفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/26

٣٩. قناة إسرائيلية: توقعات في تل أبيب بتطبيع مع الدوحة

رام الله: قدر مسؤولون إسرائيليون أن تكون قطر هي الدولة التالية التي ستقوم بتوقيع اتفاق تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. ونقلت القناة الإسرائيلية (13) عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين أنهم يتوقعون أن تكون قطر الدولة الرابعة على طريق توقيع الاتفاقات مع الدولة العبرية. ولفتت القناة إلى أن قطر هي الدولة التالية على قائمة التطبيع المتوقعة والأقرب بعد السودان لتطبيع العلاقات، مضيفة أنه في حال توقيع اتفاق مع قطر يشبه الاتفاق الموقع مع الإمارات والبحرين، والاتفاق المرتقب مع السودان، فإن الحديث يدور عن إنجاز حقيقي ومهم باعتبار قطر راعية لـ«حماس» ولحركة «الإخوان المسلمين»، وعلاقاتها القوية معهم ستؤدي بالتالي إلى التوصل لتهدئة واستقرار في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/25

٤٠. إيران: ادفع الفدية يشطب اسمك من قائمة الإرهاب

علقت وزارة الخارجية الإيرانية على قرار التطبيع السوداني الإسرائيلي بتغريدة قالت فيها "إذا تجاهلت الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، ودفعت الفدية المناسبة؛ عندها سيتم حذفك من قائمة الدول الراعية للإرهاب". وأضافت الخارجية الإيرانية أنه من الواضح أن "هذه القائمة الأميركية مزيفة ومفبركة مثل حرب الولايات المتحدة على الإرهاب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/24

٤١. مؤتمر مغربي يدعو لمقاطعة المطبوعين ومواقف منددة في باكستان

قال البيان الختامي لمؤتمر "مغربيون ضد التطبيع" إن أي اعتراف بحق للكيان الصهيوني في أرض فلسطين هو اعتراف باطل شرعاً وقانوناً، ويتنافى مع أبسط قواعد الأخلاق وحقوق الإنسان. ودعا المؤتمر -الذي نظّمته هيئة علماء فلسطين في الخارج وثلة من مؤسسات دول المغرب العربي من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا- إلى اتخاذ إجراءات شعبية رافضة لاتفاقيات التطبيع، ومقاطعة الجهات المطبوعة مع الكيان الصهيوني، باعتباره كيانا محتلاً، وفق ما قاله البيان الختامي.

وشدد البيان الختامي على أن فلسطين هي قضية الأمة جمعاء، وأنها في قلب كل مواطن مسلم وحر، مشيراً إلى أن لفلسطين في قلوب المغاربة مكانة لا تطاولها أية مكانة على الإطلاق.

استياء بباكستان

وفي باكستان، استنكر سياسيون وممثلون عن منظمات غير حكومية ومواطنون الخطوات التي اتخذتها بعض الدول العربية والأفريقية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وفي تصريحات نقلتها وكالة الأناضول للأنباء، عبرت هذه الأوساط الباكستانية عن استيائها تجاه إعلان بعض الدول العربية رسمياً تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 25/10/2020

٤٢. وزارة الخارجية الأميركية: جهود إخراج السودان من "قائمة الإرهاب" استمرت عاماً ونصف العام

واشنطن: معاذ العمري: أكدت مورغان أورتاغوس المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، أن رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، يأتي نتيجة جهود متواصلة وعمل دؤوب بين حكومة السودان والإدارة الأميركية طيلة عام ونصف العام، إذ كان الهدف منذ البداية هو مساعدة الخرطوم في طريقها الديمقراطية الجديدة، بعد سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وطالبت المسؤولية الأميركية، الكونغرس، بتمرير القرار الذي أبرمه الرئيس ترمب، على وجه السرعة. وقالت أورتاغوس، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الاتفاقية التي ستتم بين السودان وإسرائيل، التي اتفق الطرفان على إبرامها بمساعدة الولايات المتحدة الأميركية، ستفتح مجالات عديدة أمام السودان بعد عزلة دامت 27 عاماً، إذ سيكون هناك مجال للتعاون التجاري والدبلوماسي والاقتصادي بين إسرائيل والسودان، مشيرة إلى أن الوفود بين البلدين سوف تبدأ بين الطرفين، وزيارة بعضهم البعض، وذلك للعمل مع بعض، معتبرة أن هذه الأمور سوف تساعد الشعب السوداني.

الشرق الأوسط، لندن، 25/10/2020

٤٣. الأمم المتحدة وبريطانيا ترحبان قرار التطبيع السوداني الإسرائيلي

الخرطوم: محمد أمين ياسين - نيويورك: علي بردى - لندن: رحبت عدة دول في العالم باتفاق تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، الذي أعلنته واشنطن أول من أمس، مطالبة بدعم مؤسساته الجديدة وحكومته «تحضيراً لإتمام عملية السلام»، وسط غضب فلسطيني وإيراني. ورحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، مؤكداً أن البلدين أرسيا «السلام» بينهما.

بدوره، أمل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن يؤدي الاتفاق لتطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل إلى «توفير فرص جديدة» لتعزيز السلام والازدهار الاقتصادي في منطقتي القرن الأفريقي والشرق الأوسط.

وهنأت بريطانيا الشعب السوداني، وقال سفيرها في الخرطوم، صديق عرفان، في تغريدة على «تويتر»، إنه في ظل غياب المؤسسات المنتخبة والشرعية بالكامل في السودان، يبدو أن أفضل طريقة للإدارة الانتقالية هي العمل على دعم بناء ثقافة ديمقراطية حول مثل هذا القرار الاستراتيجي. وقال إن قرار السودان بجعل التطبيع مع إسرائيل خاضعاً للمصادقة البرلمانية يبدو خطوة ذكية من الإدارة الحالية، لكسب الوقت حتى يتم تشكيل البرلمان.

الشرق الأوسط، 25/10/2020

٤٤. ألمانيا ترحب باتفاق التطبيع بين إسرائيل والسودان

برلين: رحّبت وزارة الخارجية الألمانية بإعلان إسرائيل والسودان الاتفاق على تطبيع العلاقات بين البلدين. وقال المتحدث باسم الوزارة، اليوم (السبت)، إن هذه «خطوة مهمة أخرى نحو مزيد من الاستقرار وعلاقة أكثر سلمية بين إسرائيل وجيرانها العرب». وجاء في البيان الصحافي أن «الولايات المتحدة لعبت دوراً حاسماً في التوسط في هذه الاتفاقيات التي تستحق شكرنا وتقديرنا عليها».

الشرق الأوسط، 24/10/2020

٤٥. تقرير لوزارة الاستخبارات الإسرائيلية: هذه فوائد تطبيع السودان

أحمد صقر: استعرضت وزارة الاستخبارات التابعة للاحتلال الإسرائيلي، فوائد خطوة التطبيع مع السودان الذي يمتلك موقعا استراتيجيا في القارة الأفريقية، والتي أعلن عنها الجمعة الماضي. وبعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين الخرطوم وتل أبيب، نشرت وزارة الاستخبارات الإسرائيلية السبت، تقريراً شاملاً رصدت فيه "كافة المصالح الإسرائيلية (المعلنة) التي تحصل عليها من خلال هذا التطبيع"، بحسب ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي.

وتابع الموقع: "رغم أن الحديث يدور عن دولة فقيرة، فإن هناك عددا من المجالات الأساسية التي تساهم بأن تستفيد إسرائيل من هذا التطبيع وهي: الأمن، المتسللين، الزراعة والسياحة".

وذكرت استخبارات الاحتلال أن "المصلحة المركزية لإسرائيل في السودان الذي يبلغ تعداد سكانه 42 مليوناً ويعاني من عجز مالي يصل إلى 60 في المئة، هو الأمن، حيث يقع السودان على البحر الأحمر وعلى طريق تهريب مركزي للبشر والسلاح والبضائع من شمال أفريقيا".

وأكدت أن "موقع السودان، يمكن أن يساعد بالتخفيف من مخاطر تموضع جهات معادية على طول طريق أساسي لإسرائيل، وعلى المدى البعيد يمكن أن يجري نشاط أمني مشترك في المنطقة". وبعد الاتفاق، "سيكون السودان قادرا على المساعدة بمنع تهريب أسلحة على مسار السودان-مصر- غزة، ومنع تموضع جهات معادية لإسرائيل على أراضيها، مع إمكانية إحباط إقامة قواعد بحرية لجهات معادية لإسرائيل، مثل إيران وتركيا على شواطئ البحر الأحمر، كما أن إسرائيل ستساعد السودان بالدفاع عن حدودها".

وفي مجال الهجرة، فإنه يمكن من خلال هذا التطبيع "إعادة جزء من المتسللين السودانيين الذين يعيشون حاليا في إسرائيل".

وأشار الموقع إلى سماح الخرطوم، "بمرور الرحلات الجوية إلى إسرائيل فوق أجوائه، هذا الأمر سيساهم في تخفيض فترة الرحلات إلى دول أفريقية مثل إثيوبيا وجنوب أفريقيا، وإلى أمريكا اللاتينية".

وتابعت: "لأن السودان دولة نامية، فإن التطبيع سيساعد الإسرائيليين في تصدير أنواع مختلفة من البضائع والتكنولوجيا والخدمات الناقصة، بحيث يتم بتوفيرها بصورة تتناسب مع الإمكانيات الاقتصادية هناك".

ونوهت إلى إمكانية استثمار "إسرائيل" في المجال الزراعي بالسودان، حيث تمتلك "تل أبيب خبرة في الزراعة بالأماكن الجافة وتحلية المياه، وهي مجالات ضرورية لاحتياجات السودان، التي تعتمد على الزراعة لكنها تفتقر إلى مصادر المياه"، بحسب استخبارات الاحتلال.

وفي المجال الصحي، "يمكن لإسرائيل أن تقدم لها استشارات ومساعدة في المجال حيث يعاني السودان من جهاز صحي ضعيف وبحاجة لإصلاح، كما أنه يمكن لإسرائيل أن تتحول إلى مركز سياحي صحي للنخبة السودانية التي ستزور إسرائيل لتلقي العلاج".

وفي مجال الطاقة، حيث يعيش 40 في المئة من السودانيين في مناطق غير مرتبطة بشبكة الكهرباء، فإنه يمكن الاستثمار في هذا المجال، و"استغلال الخبرات الإسرائيلية بمجال أنظمة الطاقة البديلة، التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل أساسي، حيث يوجد لإسرائيل خبرة كبيرة في المجال، وسيكون لها طلب في السودان"، وفق التقرير الإسرائيلي.

عربي، 21، لندن، 2020/10/25

٤٦. حول مسار التطبيع، ولكن بصراحة

عبد المجيد سويلم

علينا أن نعترف بأن «العالم» لا ينظر لمسار التطبيع من نفس منظارنا، ولا يراه كما نراه، وليس لدى هذا العالم نفس الموقف الذي نقفه.

الاعتراف هنا ليس من باب التكفير عن ذنب اقترفناه، أو من باب الشعور بالألم، أو الإحساس بالظلم أو الضغينة، وإنما . أو هكذا أفترض . من باب استئثار المسؤولية، ومن باب معرفة الواقع، ومن باب . وهذا هو الأهم . معرفتنا بالوسائل والأساليب المناسبة والناجعة في التصدي لهذا المسار . في لحظات معينة بدت الأمور وكأن كل من يؤيد مسار التطبيع يقف بالضرورة ضد مصالحنا الوطنية، وبدت الأمور وكأن استمرار مسار التطبيع سيؤدي إلى تهشيم حقوقنا، وتبديد مشروعنا الوطني برمته وكنياً.

إذا وقعنا في هذا «الفخ» فسنجد أنفسنا لا محالة في حالة من العزلة السياسية، لأن تأييد مسار التطبيع عند دول مهمة ومؤثرة في هذا العالم لا يرتبط في أغلب الظن، وفي الغالبية الساحقة من الحالات بالتراجع عن دعم حقوقنا الوطنية، أو الارتداد إلى مواقف جديدة، تنتقص من هذه الحقوق، أو تعطل من مقدار الدعم والإسناد الذي يتلقاه الشعب الفلسطيني من هذه الدول.

الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض المهرولين المتحمسين والمندلقين، بخفة وسذاجة يريدون لنا أن نقع في شرنقة هذا النمط من التصور أو التفكير، ويريدون لنا . في زحمة الانفعال . أن نتطير في ردود الأفعال، ويتمنون لنا الوقوع في هذا المطبّ الخاطر، وفي هذا الوقت بالذات.

لاحظوا أن المطبّعين الجدد، وحتى عتاة المتحمسين منهم، ما انفكوا «يؤكدون» استمرار دعمهم للحقوق الوطنية الفلسطينية، و«سعيهم» لأن يكون مسار التطبيع عاملاً مساعداً من عوامل المساهمة في إحقاق هذه الحقوق، وفي المضيّ قدماً في مسار حل سياسي، يفضي إلى تجسيدها، بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى حدود الرابع من حزيران، بل حتى «التأكيد» على «التزامهم» بمبادرة السلام العربية وقرارات الإجماع العربي.

نعرف جيداً أن التطبيع قد أدى موضوعياً إلى قلب المسألة رأساً على عقب، وأن البدء بالتطبيع سيكرس الهيمنة الإسرائيلية، وأن الإدارة الأميركية قد تفاهمت مع إسرائيل من جهة، ومع المطبّعين المتحمسين من جهة أخرى على «تقليص» سقف التوقعات الفلسطينية من الحلول المقترحة والمنتظرة، وأن الدعم الذي يتحدثون عنه سيتحول مع تعزيز مسار التطبيع إلى ضغوط من كل نوع وصنف وشكل.

كل هذا نعرفه جيداً ولكن «العالم» وأخص بالذكر الدول الكبيرة بما فيها الأوروبية، ودولاً كروسيا الاتحادية والصين واليابان، وأخرى على درجة عالية من التأثير في المعادلة الدولية ليسوا من المتواطئين ضدنا، بالرغم من تأييدهم لمسار التطبيع، وبالرغم من معرفتهم ببعض مخاطر هذا المسار على الوصول إلى حل سياسي متوازن في كامل الإقليم.

في مواجهة هذه الإشكالية يمكن لنا أن نتحلى بالحكمة، وأن نبتعد عن التطيّر والانفعال، وأن ندرك أننا أمام اتجاه وليس حالة.

لا طائل من ردود الأفعال غير المتزنة، أو من اعتبار كل ما يصدر عن المستويات الرسمية هنا أو هناك، وكأن العالم قد انهار من حولنا، أو كأن هذه المواقف ذات الطابع (الروتيني) قد حسمت الشك باليقين!، أو أن موقف اليوم يظلّ نسخة طبق الأصل عن مواقف الأمس، أو أن الموقف غداً سيظل على حاله وينتهي ليتحول إلى موقف ثابت لا يتغير.

على سبيل المثال، والحصراً، أيضاً، بات بحكم المؤكّد أن سقوط ترامب في الولايات المتحدة إن لم يكن له من تأثير مباشر على قوة الدفع بهذا الاتجاه فإنه سيؤدي حتماً إلى تعديل المسار، نحو إعادة ربط مسار التطبيع بالتصور الأميركي «الجديد» لحل الصراع، وفق رؤية الدولتين، وهو أمرٌ سيفضي موضوعياً إلى التقليل من مخاطر مسار التطبيع، وإلى التخفيف من وطأته على الحالة الوطنية.

كما أن النظرة الواقعية للأمور من شأنها أن تساعدنا على قراءة فاحصة وذكية للمشهد التطبيعي كما عكسته، وما زالت تعكسه استطلاعات للرأي في العالم العربي، وما أكّده، وما زالت تؤكّده من أن الغالبية الساحقة من مواقف شعوب أمتنا العربية تقف ضد التطبيع، حتى وإن كانت حتى الآن لا تقوم بمناهضته بما يكفي من المظاهر والأشكال، أو أنها ما زالت دون مستوى تنظيم احتجاجات كبيرة، لتحويله إلى عبء سياسي على المطبّعين، بدلاً من تحويله إلى «ملاذ» سياسي للمطبّعين وأهدافهم.

المهوسون بالتطبيع والمتهوسون له، والصاغرون على الإقدام عليه، والطامعون «بإحدى الحسينيين»، والمتلثمون في دعمه وتأييده على مضض، وعلى غير رغبتهم، ليسوا في سلة واحدة، ولا يجوز لنا مطلقاً أن نضعهم فيها. تعالوا نأخذ مثلاً آخر.

أقرب العرب إلينا هي الأردن، وأهمّ دولة لا نجد مطلقاً أي مناصٍ من إقامة أعلى أشكال العلاقات معها هي مصر والشقيقتان الكبرى والصغرى لهما علاقات «طبيعية» مع إسرائيل، وهي علاقات إما

مجمّدة كما هو الحال الأردني في التطبيع مع إسرائيل ومنذ سنوات، وإما تطبيع «بارد» كما هو الحال مع مصر ومنذ عقود.

علينا أن نعطي للشعوب العربية فرصتها لتحديد «ماهية» التطبيع الذي سيتكسر في الواقع، ولتشكيل وبناء الأدوات الخاصة بها لمناهضة هذا التطبيع.

ليس المطلوب أبداً أن نجلس جانباً بانتظار ما سيحدث، وبانتظار ما يمكن أن يتطور في مجمل الواقع المحيط.

المطلوب . كما أرى . أن نردّ على هذا الاتجاه الذي يبدو أنه مدفوع بقوة من ذوي مصالح انتخابية وسياسية مباشرة في الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن منظومات للحكم ربطت مصيرها ومستقبلها بتلك المصالح، ورهنت بلادها وثرواتها وخيرات شعوبها بهذا المصير بعد أن انقلبت على مصالح تلك الشعوب.

والمطلوب أن يكون ردنا في الميدان، وليس على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يكون ردنا بمستوى الخطر والتحدي، وذلك بوحدة الموقف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، وإعادة بناء النظام السياسي، ووحدة المؤسسات السياسية التمثيلية لشعبنا، وتجديد المقاومة الشعبية العارمة، وإعادة الالتحام بشعوب الأمة ومنظماتها وأحزابها وقواها من دون استثناء.

حينها، وحينها فقط نكون قد حولنا، ومعنا شعوب الأمة كلها الاتجاه «الجارف» للتطبيع إلى مأزق كبير للمطّبعين، ونكون قد حولنا هذا الاتجاه كله إلى إشكالية سياسية واجتماعية لهم وليس لنا، ونكون قد أقمنا العالم بأحقية مناهضتنا لهذا التطبيع، باعتباره محاولة يائسة، أميركية وإسرائيلية وأعراقية عاجزة، ونكون قد فرضنا على العالم أولوية حقوقنا وأهدافنا على أي حقوق أو أهداف أخرى.

لا طريق سوى هذا الطريق، أما شحنات التفريغ العاطفية، فمهما كانت مفهومة ومتفهّمة في لحظة انفعال سياسي، فهي لا تقدم ولا تؤخر، ولا تحدث فرقاً حقيقياً في معادلة السياسة الفعلية.

الأيام، رام الله، 2020/10/26

٤٧. عن إبراهيمية ننتياهو وشركاه

ماجد الشيخ

يفخر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، بفجور فاقع وبعنجهية لا مثيل لها، بما يحققه "الأغيار" لصالحه ولمصلحته الشخصية، وما يؤدّونه من خدمات استراتيجية لمصلحة كيانه، بزعمه إن الأهم للأجيال القادمة هو "تطبيق السيادة الإسرائيلية الاحتلالية على الضفة، والإعلان عن إنشاء ما سمّي "صندوق إبراهيم"، في وقت أعاد فيه "الفضل" في ما يحصل ويتحقق على صعيد

التحالفات الجديدة الجارية في المنطقة، وتطبيقاتها السياسية والمالية والسياحية والتجارية والثقافية والعسكرية العلنية منها والسرية، للولايات المتحدة وإدارة الرئيس دونالد ترامب، رابطا بين ما يجري وهدفه المعلن لما يسمى "تطبيق السيادة على الضفة" من خلال تنفيذ عملية الضم الموعودة، والإعلان عما يسمى "صندوق إبراهيم" الذي أعلن عنه، خلال حفل استقبال "الشريك الإماراتي" أخيرا، وذلك باستثمارات قدرها ثلاثة مليارات دولار، لتعزيز "التحالفات الجديدة" تحت ستار سلام مزعوم وموهوم، يعتقد ننتياهو أنه مهم للأجيال القادمة، حيث المهمة الأبرز ليس استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، ولا محاولة استرضائها، بل تطبيق ما يسميها السيادة على كامل الأراضي الفلسطينية، امتدادا حتى الأغوار والحدود مع الأردن، بغرض قطع أي تواصل مع أي دولة عربية، ولمنع إقامة أي كيان فلسطيني مستقل، وذلك كله تهيئة لإقامة مزيد من المشاريع والمخططات الاستيطانية، خصوصا في القدس ومحيطها بما تمثله من رمزية خاصة للفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين عموما.

يعتقد ننتياهو من خلال ما يدعيه اليوم من "سلام الصفقة الترابية" التي تجاوزت كل الحدود التي حلم بها ترامب، ومن قبله وبعده ننتياهو، لجهة إقامة ما هو أكثر من التطبيع؛ بل أكثر من إقامة مزيد من أشكال التحالفات المزرية بين "قوي متجبر" و"ضعيف خانع" يبدي استعداداه لأن يدفع من جيبه كامل تكاليف الحماية، بل وأكثر من الارتواء في أحضان عدو استعماري استيطاني، يعتقد ذاك الضعيف أنه يقيم معه استثمارات مربحة لصالح صندوق استثماراته الخاصة في بلده، بينما هو في الحقيقة يقيم "شراكة احتلالية" مع كيان الاغتصاب والاستيطان الاستعماري فوق الأرض الفلسطينية التي لم يعرف لها يوما "صاحب توراتي"، وفق ما يزعم اليوم مؤولو اللاهوت الديني عن "بني إسرائيل" الواردة في النصوص الدينية، والذاهبون إلى التحالفات التطبيعية مع كيان الاحتلال الاستيطاني الصهيوني، وذلك في محاولة يائسة "لصنع تاريخ سيقى في الذاكرة لأجيال"، وفق تعبير ننتياهو في أثناء استقبال الوفد الرسمي الإماراتي.

من سخریات الأمور ما ذهب إليه ننتياهو، حين زعم إنه "عمل على مدار سنوات للتوصل إلى هذا السلام، وإن هذا تحقق لسببين: موقف إسرائيل الثابت ضد إيران، وتعزيز قوة إسرائيل العسكرية، الاقتصادية، السياسية والتكنولوجية"، وشدد على أن العالم "يحترم القوي"، وأن لا أحد يرغب بالارتباط مع الضعيف. ثم عاد ننتياهو ليؤكد، في مناسبة أخرى، على أن "اتفاقات السلام" تثبت أن إسرائيل في طفرة سياسية غير مسبقة، في دول آسيا، في أميركا اللاتينية، قائلًا: "هذا تغيير هائل، إنهم يأتون إلينا، لأنهم يدركون أننا قوة عظمى في عدد من المجالات"، وقال إن هذه الاتفاقات "كسرت الفيتو الفلسطيني".

على وقع هذه "الانتصارات" الآتية من خارج السياق، أعلن رئيس بنك التنمية في الإدارة الأميركية، آدم بولر، خلال حفل استقبال الوفد الإماراتي يوم 21 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، عن إنشاء ما سمي "صندوق إبراهيم" باستثمارات قدرها ثلاثة مليارات دولار، لتعزيز المشاريع الاقتصادية التي من شأنها المساهمة في تعزيز السلام في المنطقة. وسيكون الصندوق مشروعاً مشتركاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات، وستكون لدى الدول الأخرى إمكانية المشاركة فيه لاحقاً. ولفتت الإذاعة العبرية العامة إلى أن المشروعين الأولين اللذين يستثمر فيهما الصندوق، سيكونان تحديث المعابر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وجسر الملك حسين (اللنبي)، إضافة إلى خط أنابيب النفط إيلات عسقلان. كما كشف النقاب عن أن الإمارات ستبيع نفطاً لشركة إسرائيلية تقوم بدورها بتسليمه في ميناء إيلات في البحر الأحمر وسينقل في أنابيب إلى ميناء عسقلان تمهيداً، لتسويقه إلى دول حوض البحر المتوسط.

وإزاء خلط الدين بالسياسة، وعلى خطى نتتياهو، ذهب المرافق للوفد الرسمي الإماراتي إلى فلسطين المحتلة، ستيفن منوتشين، للتعبير عن ذلك بالزعم "يا له من حدث تاريخي. ترسي الاتفاقية الإبراهيمية علاقات اقتصادية مباشرة بين أكثر اقتصاديين ازدهاراً. مع زيادة الازدهار الاقتصادي، يزداد الأمن كذلك".

وعلى الرغم من كل هذا الهراء، وفي وقت يستمر الجدل في الائتلاف الحكومي بشأن قضايا عديدة مختلف عليها، قالت القناة الإسرائيلية "أي 24" إن اتفاقية التطبيع مع الإمارات كشفت عن خلافات داخل التحالف المكون لحزب يميناً، المؤلف من "الاتحاد الوطني" و"اليمين الجديد"، وقالت إن حزب الليكود الحاكم بقيادة نتتياهو سيعمد إلى الاستثمار في هذه الخلافات الداخلية عند "يميناً"، بغية إضعاف الحزب في حال تم إجراء انتخابات قريبة، بعدما بينت استطلاعات رأي كثيرة أن "الليكود" يشهد مزيداً من التراجع، بينما يشهد "يميناً" حالة من الصعود.

وفي رد على خصمه السياسي نفتالي بينيت، رئيس حزب يميناً الذي استخفّ باتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، ذهب نتتياهو إلى حد الزعم، لدى استقباله الوفد الإماراتي، "إن اليهود والعرب من نسل إبراهيم، وباسمه تم التوقيع على هذه الاتفاقية. السلام لا يبقى على الورق، بعض الثمار ظاهرة، سيؤدي ذلك إلى توسع كبير في السياحة والأعمال بين الدول، سيتم توقيع اتفاقية سياحية لعشرات الرحلات الجوية أسبوعياً، وسوف نذهب إليهم وسيأتون إلينا". وشدد على زعمه إن الأهم للأجيال القادمة هو تطبيق السيادة الإسرائيلية من خلال "تنفيذ عملية الضم في الضفة الغربية".

تلك هي تجارة نتتياهو الرائجة هذه الأيام، تجارة استثمار ما يقدمه بعض الرسميين العرب من تنازلات مجانية عن أرض فلسطين التاريخية وحقوق الفلسطينيين فيها، حيث يتبرأ بعضهم منها؛

وحتى بعض الفلسطينيين يتبرأون من بعض فلسطين "هدية إبراهيمية" لتوراتي الخزر والغرب الإمبريالي واستعمارييه الذين نجحوا في إقامة كيان توراتي حفظ لهم مصالحهم مقابل حفاظهم على أمنه، وليس بالضرورة على سلامه أو سلامته.

من يستفيد أو ينجح في استغلال تلطيه خلف يافطة "إبراهيمية"، يزعمون إنها تجمع ولا تفرّق، بين أصحاب التحالفات المشبوهة، الخارجة عن كل عقل ومنطق، وهي في كل الأحوال لن تقود إلى سلام مزعوم وموهوم، ومن يستغل من أطراف "المعادلة الإبراهيمية" المزعومة؟ القوي أم الضعيف؟ أم الاثنان يستغلان ضعف القيادة الفلسطينية وسكونها وصمتها المريب، وتشتت وعدم انسجام الوضع الوطني الفلسطيني، وانقساماته غير المبدئية التي طاولت أكثر من لزوم الخلاف على السياسات، بقدر ما طاولت حتى النزعات السلطوية واستبداديتها التي لا يرى أيّ من أطرافها في المرأة غير ذاته، سلطة متوجة على بعض وطن محتل بكامله.

العربي الجديد، لندن، 2020/10/26

٤٨. الحذر بدلاً من الاستعراضات: السودان ليس الإمارات

تسفي برئيل

«أخيراً يستطيع الإسرائيليون المطالبة بلجوء سياسي في السودان» هذه هي النكته التي تم تناقلها يوم الجمعة، بعد أن نُشر بيان عن اتفاق التطبيع بين الدولتين. بنغمة أكثر جدية بدأت في إسرائيل الأقاويل عن المكسب الذي ينتظرهم من الطرد المتوقع لطالبي اللجوء ومهاجري العمل السودانيين لدى عودتهم إلى وطنهم. وكما هو متوقع، فإن «روتين» التوقعات على اتفاقات التطبيع مع دول المنطقة تنشط أوتوماتيكياً صفحات إكسل السياسية والعسكرية، والممثلة بقوائم الربح والخسارة لكل طرف من الأطراف وكأن السلام مع دولة أخرى في المنطقة ليس أكثر من نشاط تجاري.

المكاسب لكلا الطرفين واضحة ومفهومة، السودان سيتم رفعه من قائمة الولايات المتحدة للدول الداعمة للإرهاب، وتستطيع البدء بالحصول على القروض الضرورية لها من مؤسسات التمويل الدولية وبالأساس من صندوق النقد الدولي؛ وشركات دولية يمكنها أن تستثمر فيها وتخلق آلاف فرص العمل؛ وهذه الدولة التي هي من أفقر الدول في العالم تستطيع ربما البدء بإعادة تأهيل ذاتها بعد عشرات السنين من إدارتها من قبل زعيم قائل وهو عمر البشير.

إسرائيل ستستكمل بهذا الاتفاق حزامها الأمني في البحر الأحمر، والتي تشارك فيه مصر والأردن وجنوب السودان والسعودية، وانتقال السلاح من سيناء إلى غزة الذي استند إلى خطوط تهريب من

السودان من شأنه أن يتم منعه أكثر. ولكن المكسب الأساسي من جهة إسرائيل هو ترسيخ التطبيع مع دول المنطقة وقبولها، كاستراتيجية إيجابية تخدم المصالح العربية. التطبيع مع السودان، واتحاد الإمارات والبحرين، وفيما بعد ربما السعودية، قطر ودول أخرى، لا يلغي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولكنه سيسحب من إسرائيل الادعاء التقليدي الذي يقول إن السلام مع الفلسطينيين مشروط بإنهاء النزاع الإسرائيلي العربي، لأنه في حين أن هذا النزاع أخذ في التفكك فإن المشكلة الفلسطينية ستواصل كونها مشكلة إسرائيلية، دون علاقة بعدد السياح الإسرائيليين الذين زاروا البرج المدهش في الإمارات أو هواة الرحلات الميدانية الذي يمكنهم السفر مباشرة من تل أبيب إلى الخرطوم.

اتفاق التطبيع مع السودان، مثل سابقه مع دول الخليج، هو ثمرة لمفاوضات اقتصادية - سياسية، تُسج بتعاون وطيد مع السعودية، والتي كما يبدو ستكون تلك التي ستمول أيضاً التعويض الذي يبلغ 335 مليون دولار، والذي تعهدت السودان بدفعه للمتضررين من نشاطات الإرهاب، والتي أدخلتها إلى القائمة السوداء للولايات المتحدة، ما بين السعودية والسودان نسجت علاقات وثيقة نهاية فترة البشير، عندما انضمت السودان إلى التحالف العربي الذي أسسه الملك سلمان والذي شن حرب في اليمن سنة 2015، وفيما بعد أبعدت السودان من أراضيها الوجود الإيراني وأرسلت مقاتلين إلى ساحة الحرب اليمنية ضد الحوثيين.

عندما تم عزل البشير عن كرسيه في نيسان 2019 في أعقاب تظاهرات ضخمة قُتل فيها عشرات الأشخاص، سارعت السعودية والإمارات لمنح المجلس العسكري الذي استولى على الحكم، مساعدة مالية بمبلغ 3 مليارات دولار. بهذا أصبحوا هم أسياد القيادة السودانية الجديدة. هذه قيادة مكونة من ذراعين: المجلس السيادي المؤقت المكون من 11 عضواً ومن بينهم 5 عسكريين و5 مدنيين وقائده هو الجنرال عبد الفتاح برهان. وتحتة تعمل حكومة برئاسة عبد الله حمدوك، وحسب وثيقة الدستور التي وُقع عليها في 2019 فإن هذه التشكيلة ستظل موجودة حتى تشرين الثاني 2022 وهو الموعد الذي من المخطط أن تجري فيه انتخابات عامة.

في هذه الأثناء لا يوجد برلمان فاعل، بعد أن تم حله مع عزل البشير. هذه تشكيلة وبنية هشّة تتعرض لنقد جماهيري من جانب الشارع، الذي لا يتوقف عن الغليان. فقط يوم الأربعاء الماضي، جرت تظاهرات في عدد من مدن السودان احتجاجاً على الوضع الاقتصادي الصعب، وعلى الارتفاع النيزكي للأسعار، وعلى النقص في الوقود الذي يتسبب بطوابير طويلة كل يوم في مداخل محطات الوقود، وعلى نية الحكومة بتقليص الدعم بالوقود. هذه التظاهرات غير مرتبطة باتفاق التطبيع، ولكنها تدلل على انعدام الثقة والغضب على الحكومة المؤقتة.

هذا التوتر يُجند بصورة طبيعية أيضاً لأهداف سياسية، وتتم تغذيته على يد الادعاء بأن اتفاق التطبيع ليس شرعياً نظراً بأنه موقع من قبل حكومة مؤقتة ودون مصادقة البرلمان. من أجل تهدئة النفوس أعلن وزير خارجية السودان عمر قمر الدين، أن الاتفاق سيدخل إلى حيز التنفيذ فقط بعد مصادقة البرلمان، أي على الأقل بعد حوالي سنتين، ولكن المجلس السيادي المؤقت لا ينوي الانتظار: تطبيق الاتفاق بدأ مع فتح سماء السودان للطائرات الإسرائيلية، وبدء النقاشات حول اتفاقات اقتصادية في مجال الزراعة والصحة. ولكن صراعات القوى السياسية فقط ابتدأت. الصادق المهدي، وهو زعيم حزب الأمة الوطني الإسلامي، وهو أحد الأحزاب المشاركة في الحكومة هدد بأن حزبه سينسحب من الحكومة إذا تم التوقيع على اتفاق التطبيع. هذا تهديد مهم، حيث إن المهدي وهو معارض يعارض حكم المجلس السياسي رغم مشاركته في الحكومة، يمثل ليس فقط حركته بل أيضاً تيارات إسلامية عديدة في الدولة. انسحابه وانسحاب حركات أخرى من شأنه أن يؤدي لسقوط الحكومة وإلى إعادة اندلاع التظاهرات وإلى مواجهات عنيفة بين الجيش والشرطة من جهة وبين المواطنين من جهة أخرى، بالتحديد في الوقت الذي فيه تحتاج السودان إلى فترة من الهدوء والاستقرار.

السودان ليست دولة الإمارات أو البحرين والتي فيهما الحكم هو بيد عائلة مالكة ولا تسمحان بإجراءات ديمقراطية لاستبدال السلطة. هذه دولة فيدرالية يوجد فيها للقبائل المحلية قوة ونفوذ. لقد نجحت حركات احتجاج مدنية في إقصاء نظام استبدادي معمر، ووثيقة الدستور تلزم بإجراء انتخابات وتعديلات دستورية بصورة تسمح بنشاط سياسي واسع لحركات المعارضة. بناءً على ذلك ليس هناك ضمانات في أن الحكومة ستتجح في الصمود أمام الضغوط الداخلية. (ولهذا سوف تؤجل تطبيق اتفاق التطبيع)، مثلما أنه لا يوجد ثقة في أن الحكومة الجديدة التي ستتخبر لن تخرق الاتفاق. على هذه الخلفية يمكن فهم بيان رئيس الحكومة حمدوك والذي يقول إنه في المرحلة الأولى لن يكون هناك تبادل للسفراء أو فتح سفارات متبادلة.

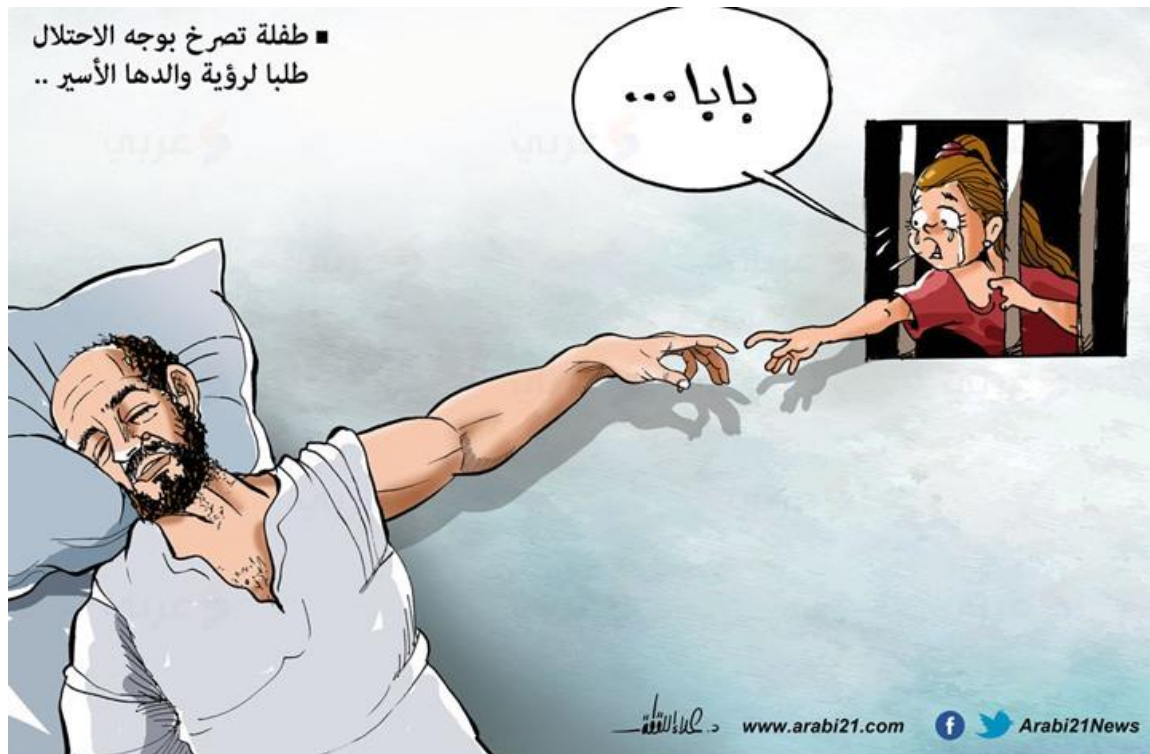
هذا الحذر يلزم أيضاً إسرائيل. الاستعراضات والتصريحات العلنية حول الاتفاقات والفرص ستخدم جيداً معارضي الاتفاق وحركات المعارضة الذين سيبدلون الآن جهوداً من أجل إعاقة تطبيقها. الاختبار سيكون في الفائدة الاقتصادية الفورية التي يمكن للحكومة أن تعرضها على المدنيين: السودان غارقة في ديون تبلغ حوالي 60 مليار دولار، وميزانيتها ضئيلة وعاجزة، وحوالي 75 في المئة من موارد نفطها خسرتها عندما تم إقامة جنوب السودان سنة 2011، التضخم ارتفع في الشهر الماضي إلى أكثر من 212 في المئة والليرة السودانية هبطت في السوق السوداء إلى 250 ليرة للدولار مقابل السعر الرسمي الذي يبلغ 250 ليرة بالدولار.

القيادة في السودان لا تستطيع الاستدانة من صناديق دولية أو بتمديد أجل الديون، هي ستحتاج إلى ضخ مباشر لمبالغ مالية لغايات التطوير، وهذه من شأنها نظرياً أن تأتي من السعودية ومن دول خليجية أخرى. السؤال سيكون من سيفوز في هذه المنافسة، الدول المانحة أو الاحتجاج الداخلي. بهذا سيكون مرهوناً أيضاً اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/10/26

٤٩. كاريكاتير:



عربي "21"، 2020/10/26